

شرح العقيدة الواسطية 31 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن تيمية رحمة الله تعالى في الحديث عن استفاح النبي صلى الله عليه وسلم بباب الجنة وعن الشفاعة ومراتبها وهذه الأحكام المتعلقة 00:00:00 باليوم الآخر. وال المسلمين يؤمدون بذلك الشرائع والاديان كلها. على الايمان باليوم الآخر -

وخالف في ذلك المشركون حيث زعموا ان الارحام دعوة الارض تبلغ زعام الذين كفروا ان لا يبعثوا قبل بلى وربى لتبعثن ثم فهن بما 00:00:40 عملتم وذلك على الله يسير اليهودية والنصرانية والمنتبون لكتاب فيؤمنون بهذه الاصول -

على شطط في اليهودية والنصرانية في بعض المراتب ولكن الاصل في دينهم هو الايمان باليوم الآخر. لا يختلفون في ذلك. وهذا 00:01:20 ايمان في من ادرك منهم محمدا صلى الله عليه وسلم لا ينفعه اذا لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار. وهذا 00:01:50 الخبر في صحيح مسلم -

قوله واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الخبر جاء في الصحيح في الجنة فاستفتح فيقال من؟ ساقول 00:02:10 محمد فيقول امرت الا افتح لاحظ قبلك وهذا لا يعارض الحديث المتفق على صحته ان النبي صلى الله عليه وسلم -

كما قال يا بلال ما ارجى عمل عملته؟ ما استفتحت ببابا من ابواب الجنة الا وسمعت لف نعليك امامي. ظاهره ان دلالة يتقدم رسول 00:02:50 الله صلى الله عليه وسلم في الدخول. والخبر متفق على صحته. وهذه رؤيا -

الرؤيا الانبياء وهي فيجيب عنه في احد جوابين الجواب الاول ذكر يقول القيم رحمة الله تعالى في حادي الارواح قال ان بلا يتقدم 00:03:20 النبي صلى الله عليه وسلم لان على الشام في الملوك والاكتاف ان يتقدمهم من هو دونهم يمهد لهم الطريق ويفتح لهم الابواب وليس -

بمنزلة العبد عند سيده يتقدم ويفتح له الابواب ونحو ذلك وهذا الجواب صحيح حين نقول بأنه لا الجنة ابتداء. انما في الابواب 00:03:50 الاخرى الجواب الثاني ان يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لبلال -

ما استفتحت ببابا من ابواب الجنة اي حيلة دخول الجنة. واما بداية الدخول فلا يسبق النبي صلى الله عليه وسلم احد ذات الدخول لا 00:04:20 يسبقه احد. لان الملك قال امرت الا افتح لاحظ -

قبلة فاذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة دخل معه بلال ثم بعد ذلك الابواب الاخرى يسبق بلال الى فتحها. يؤخذ من هذا 00:04:40 فضيلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على بقية الانبياء. عليهم -

الصلوة والسلام. ويؤخذ من هذا الامام بالجنة. ويؤخذ من هذا الايمان باليوم الآخر يؤخذ من هذا انه لا يجوز من التأخر ان يكون اقل 00:05:10 قدرا من غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن الاخرون الاولون. الاخرون في ترتيب الامم. الاولون في دخول الجنة - ولذلك جاء وهو رد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امتي كالغيث. لا يدرى اوله خير ام اخره خمسة من الصحابة رضي الله 00:05:50 عنهم. وفي صحته خلاف الصواب انه حسن بشواهد -

قوله واول من يدخلها من الامم امته وهذا لا يختلف فيه العلماء. فان اول من يدخل الجنة من الامم هم محمد صلى الله عليه وسلم 00:06:10 وفضل التابع لفضل المتبوع محمد افضل اتباع موسى وعيسى. والسبب في ذلك ان الذين يتبعون افضل من متبوع الامم - السابقة فشرف على الامة لشرف نبيها. ومكانتها لمكانة نبيها عظمتها لعظمتها نبيها. ومنزلتها لمنزلة نبيها. وقد قال صلى الله عليه وسلم 00:06:50 انا ولد ادم ولا فقر. وقد حكى اي واحد من العلماء -

الاجماع على تقديم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على بقية الانبياء في الفضل والمنزلة والرفعة فحين يدخل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الجنة تتبعه امته فاذا دخلوا الجنة بدأ دخول الامم الاخرى - [00:07:20](#)

والجنة مراتب ومنازل. والذي ورد في صحيح مسلم ان الله جل وعلا عذر للمجاهدين في سبيل الله مئة منزلة. ما بين كل منزلتين كما بين السماء والارض. كما قال يرفع الله بها العبد مئة درجة. ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [00:08:00](#)

قوله وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث ساعات هذا على وجه الاجمال. وعلى وجه التقصير الشفاعات اكثرا. فان النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعة عامة ولا هو شفاعة خاصة. له شفاعة - [00:08:30](#)

في هذا الموقف وهذا الذي اشار اليه الشيخ رحمه تعالى بقوله حتى يقضى بينهم بل يتراجع ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. حتى تنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. فيأتي ربها ويسجد - [00:09:10](#)

في حمده ولا يبدأ بالشفاعة اولا. حتى يقال له ارفع رأسك وقلت اسمع فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم دليل هذه المسألة جاء في الصحيحين - [00:09:40](#)

انا استاذ من الشفاعة الشفاعة الخاصة وهي خاصة بشفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. لأن ابا طالب كان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم وينصره ويذب عنه وكان يقول في شعره والله لن - [00:10:10](#)

الىك بجمعهم حتى اوسد تحت التراب دفينة. وكان يقول لولا الملامة حذار مسبة لوحدتني سمحا بذلك مبينا. وفي قال الله تعالى على قول بعض المفسرين وهم ينهمون عن اذيته وينهمون عن اتباعه. وحين اتى العباس - [00:10:40](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نعم ان عمرك الضال كان ينصرك ويحميك هل نفعته بشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعلان يغلي منهما دماغه ولوانا لكان في الدرك الاسفل من النار - [00:11:10](#)

وهذا متفق على صحته. وهذا يزيد عدة امور. الامر الاول مجازاة من صنع فيك معروفا وان كان كافرا. مجازاة من صنع فيك معروفا وان كان كافرا ولذلك يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره حين ذكر اشعار واقاويل ابي طالب في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله - [00:11:30](#)

لو يجوز الاستغفار لاحد من المسلمين لاستغفرت لابي طالب. ولكن الله نهى عن ذلك. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم انهم - [00:12:00](#)

الجحيم واذا قال الله عن ابراهيم حين تبينوا انه عدو لله تبرأ من هو الفائدة الثانية الشفاعة الخاصة وهي متعلقة بالتحفيف العذاب عن ابي طالب. ولم يرث ذلك غير هذا الخبر. فلم يشفع في عذاب احد - [00:12:20](#)

الا في تحفيف عذاب ابي طالب. وقد جاء في مراضيل عروة في صحيح البخاري انه يخفف عن العذاب عن ابي لهب حين اعتقاد ثوبية حين بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لم يثبت مرفوعا - [00:13:00](#)

موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعتمد عليه. وايضا دلالة الاثر تفيد انه خف عنه مرة وليس على وجه الدوام. وايضا هذا بفضل ومحض من الله دون شفاعة احد. وعلى كل - [00:13:30](#)

هذا لا يعتمد عليه. يستفاد من الحديث ان عذاب اهل النار مراتب وقوله صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان في الدرك الاسفل دماغه اي بالنسبة للكفار ولا من عذب الموحدين تحسن حاله من ابي طالب هذا بالنسبة لاهل - [00:13:50](#)

الكفر. فابو طالب اخف الكفار عذابا. نعلان يغلي منهما دماغه يستفاد من الحديث ان الاصل في الكفار واليهود والنصارى والمشركين انهم حصدوا جهنم وانهم يخلدون في الجحيم. والحديث صريح في هذا - [00:14:20](#)

يؤخذ من الحديث اثبات الجزاء والحساب وعذاب الاخره الشباب الساعة الثالثة شفاعة صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة والادلة في هذا متواترة. ولا يدخل الجنة احد قبله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

فحين يأذن لهم يدخلون واسعد الناس بشفاعتي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فحين قال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما اسأل الناس بشفاعتي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني احد

قبلك اسعد الناس بشفاعتي من قال لا وحالها من قلبه. رواه البخاري وغيره فيؤخذ من هذا ان الشفاعة خاصة باهل التوحيد. أما الوثنيون قال تعالى فما تنفعه شفاعة الشافعيين الشفاعة الرابعة الشفاعة - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم في قوم دخلوا الجنة ان ترفع منازلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي سلمة وارفع درجته المهدىين شفع له في رفع درجته الشفاعة الخامسة شفاعة صلى الله عليه وسلم فيما استحق النار الا يدخلها - 00:16:40

وقد ذكر ابن القيم رحمة تعالى التهذيب السنن انه لم يقف على نقص في هذه المسألة. وهذا حق لم يرد نص صريح في هذه المسألة كحدى الظعيف رواه ابو نايف الحلي الحلية وجاءت الادلة العامة في هذا الباب. جاءت الادلة العامة في هذا الباب - 00:17:10

الشفاعة السادسة شفاعة صلى الله عليه وسلم في من دخل النار ان يخرج منها وهذا الذي يكابر بها اهل البدع من المعتزلة والخوارج وغيرهم. حيث يرون تخليد اصحاب الكبائر في النار. وان من دخل النار لا يمكن ان يخرج منها. وقد جاءت الاحاديث في هذا عن

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

وجاء في الباب ما لا يقل عن اربعين حديثا. ويقول الله جل وعلا يوم القيمة شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا شفاعة ارحم الراحمين. فيقدر قبضة من النار فيخرجهم ويدخلهم الجنة - 00:18:20

وهذا جاء في الصحيح وهو نص صريح في خروج قوم من النار والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع في هؤلاء والشفاعة غير خاصة ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم من الرب يشفع والملائكة تشفع والنبي يشفع والمؤمنين - 00:18:50

صريح قال الله جل وعلا شفعت الملائكة وشفاعة النبيون وشفع المؤمنون الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته تعالى بقى من جروب الشفاعة. اما الشفاعة العامة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. شفاعة ابي طالب خاصة به - 00:19:20

ان شفاعة قوم استوجبوا النار ان لا يدخلوها او في قوم دخلوها يخرجوا منها فهي عامة له ولامته. للاسف امر يستحق ان يكون شفيعا. وهذا الامر كما تقدم تنكر المعتزلة والخوارج. الاصل الفاسد الموجود في مذاهبهم. من دعوى تخليد اصحاب الكبائر -

00:19:50

النار. وهذا خلاف الاجماع. وخلاف كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه الصحابة والتبعون والائمة المتبوعون ادلة من الالباب متواترة. ليست من اقبالنا حاكم يدعي اهل البدع بل هي ادلة متواترة. ولو كانت من الاخبار الحادة وجب العمل بها -

00:20:20

كما ثبت اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وجب العمل به. الا ان الامر بخلاف ما يتوقعون يتتصورون. فالادلة في هذا الباب متواترة ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان اللعنين لا يكونون سفعاء يوم القيمة فعلن الشفاعة - 00:20:50

مثبتة موقع لا محالة قوله ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته شفاعة احد من البشر. يدل على ذلك الحديث المتقدم ولكن تسمى الشفاعة من رب العالمين لان الله سمي بذلك شفاعة قال ولص الحديث شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع

المؤمنون - 00:21:10

يبقى الا شفاعة ارحم الراحمين والحديث الصحيح. فسمى الله ذلك شفاعة وقد يقصد الشيخ ايضا الامر الاخر الي ما ورد في نصه انه يبقى في الجنة فضل من دخل من اهل الدنيا سينشر الله اقواما فيدخلهم الجنة - 00:21:50

ان يخلق الله اقواما فيدخلهم الجنة. والجنة فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب البشر. اصحابنا الشيخ رحمة الله تعالى يقصد قوله يخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة. اي اشارة ما الى ما تقدم - 00:22:20

قال اتقدم ليسى شفاعة. ويبقى في الجنة فضلا عن من دخل من اهل الدنيا فينشى ان يخلق الله اقواما. فيدخله الجنة من ذلك الامر الاول اليمان بالجنة والنار. الامر الثاني - 00:22:40

ان الله جل وعلا يخلق اقواما سيدخله الجنة. ولم يكن لهم سبق حياة في الدنيا الامر الثالث سعة رحمة الله في هذا الموقف يدل على ذلك ان الله جل وعلا انزل مئة - 00:23:00

واحدة يتراحم بها اهل الارض واختبأ عنده تسعة وتسعين رحمة ولذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا تعجل دعوته لامتي يوم القيمة دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله لمن مات لا يشرك بالله شيئا. وهذا في الصحيح -

00:23:20

من فوائد هذا ايضا ذات اليوم الاخر وان هذا الامر متحقق لا محالة ما تسمعون وفي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى فلا تعلم نفس - 00:23:50

ما اخفي لهم من قرة اعين جزء بما كانوا يعملون. فالذين يسمعون هذا لا يحصلونه الا بالكذب والاجتهاد واداء الواجبات والانتهاء عن المحرمات. فان الجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب. ولكن سكت - 00:24:10

النار والجنة الى ربها. فقالت النار يا رب ما لي لا يدخلني الا المتكبرون والمتجررون وقالت الجنة يا رب ما لي لا يقل الضعفاء والمساكين. فقال الله جل عن النار انت عذابي - 00:24:30

اضع فيك من شاء. وقال الرجل للجنة انت رحمتي. اضع فيك من من اجاب. وكل ملءها وكل مؤها. قوله واصح ما تضمنته الدار الآخرة بالحساب والثواب والعقاب والجنة والتفاصيل مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. قدم في بداية - 00:24:50

ان هذا الامر سبقت عليه اليهودية والنصرانية يطلق عليها للاسلام المنزل والذين لا يؤمنون بذلك هؤلاء من نالتهم ايدي التحرير ولا في الاصل في الكتب المنزلة ان هذه الغيبة موجودة في كتبهم. فاصناف اليوم الاخر من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار هذا موجود - 00:25:20

في التوراة والانجيل والزبور والقرآن. والذين لا يؤمنون بذلك كالدهرية المنتسبين لي امة محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليهم القرآن ولكن ضلوا الطريق واحتوجتهم اسباب الشقاء فلا يؤمنون باليوم الاخر. ولا يختلف العلماء ان هذا كفر باجماع المسلمين -

00:25:50

اليهودية او في النصرانية او في الاسلام قوله والاثار من العلم المسؤول عن الانبياء. اي وهذا جهة الاثار وفي الكتب وفي المؤثر عن الانبياء ما تناقله عنهم اصحابهم فلا يختلفون باليقان بالحساب والعقاب والجنة والنار - 00:26:20

قوله في العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذاك ما يكفي ويكتفي فتحن نستغنى بما نقول عن محمد عن المنقول عن غيره منه الانبياء ولكن لابد ان نبلغ الاخرين انه موجود في كتبهم اليقان بالجنة والنار والحساب والعقاب - 00:26:50

وهذه الامة مأمورة بتبلیغ الحق وتبلیغ الاسلام الى اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم. قال الله جل وعلا قل هذه سببی ادعوا الى الله على بصیرة انا ومن اتبعني وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يبعث اصحابه الى الهجر والقرى والانصار - 00:27:10

الحق ويعلمون الناس ويدعونهم الى الاسلام. فقد بعث معاذا الى اليمين ويوم خيبر بعث عليا وامر ينزل بساحتهم ويدعوهم الى الاسلام. وقال فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من حمر النعم. والخبر في الصحيحين. وقال تعالى - 00:27:40

اكثر قولنا من دعا الى الله. قال الحسن البصري هذاولي الله هذا حبيب الله. هذا صفة الله. دعا الله فاجاه ومعنى الاية لا احد احسن قولنا من دعا الى الله. وقد بعث الله الرسل مبشرين ومنذرين - 00:28:10

وقال تعالى في حق نبينا ونحن مأموروں باتباعه. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فظلا كبيرا ولا تطع - 00:28:30

الكافرين والمنافقين ودعا ذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. قوله من ابتغاه وجده اي فما ابتلى الحق والمؤثر عن النبي صلی الله عليه وسلم او المؤثر عن الانبياء والمرسلين في هذا الباب يجدوه فلا - 00:28:50

يعوز المعرضين. وقد توعده الله بقوله ومن اظلم من ذكر بایة ربہ ثم ولایة اخیری فاعرض عنها. وقد قال الله عن الكفار والذين كفروا عما انزلوا معرضون فالذين يعرضون عن الحقائق. يعرضون عما جاءت به الرسل. هؤلاء يعذرون عند الله ابدا - 00:29:10

واهل السنة يوم نور بكل ما جاء وبكل ما ذكر في هذا مقطع لان الادلة متواترة فيه وليس الباب مسألة لم يتفق عليها العلماء بل ومتتفقون الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وغير ذلك والله اعلم - 00:29:40

العقيدة الواسطية على اختصار كلماتها وامتي الفاضلة فهي على اصول عقائد اهل السنة والجماعة يقول الشيخ المقصود بعبارة لا نخسى فيها. قال الشيخ رحمة الله تعالى تؤمن البر وهم الطائف المنشورة - 00:30:10

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لا يجوز ولامة عقائدهم ومقاصدهم وحسن سيرهم ومن وسط بين اهل البدع في كل شيء. باسماء الله وصفاته وفيها القدر وفي الوعيد. وفي اسماء الایمان والدين - 00:31:00

وقد تواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا تزال طائفة من امتی عن الحق منصورين. لا يضرهم من خذلهم. ولا من خالفهم الاشارة الى قلته او اشارة الى قلة وفي نفس الوقت توطئة - 00:31:40

لهم فيما الى يعانون من الاخرين. فيكون هذا معينا على ثباتهم. ومثبت لقادتهم حتى يأتي امر الله الريح التي تقبض روح كل مؤمن لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. حين لا يقال في الارض الله الله - 00:32:10

من اهل السنة والجماعة من اهل السنة المتبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. المحتاجين لاثار ذلك فقال بعض السلف السنة التي ليس لها اسم الا ان اسم الا السنة. والسنة - 00:32:40

على عدة معانٍ وقد جرت عادة الفقهاء على اطلاق السنة على ما اوتت فلم يعاقب تاركه. وهذا السلاح الفطري السنة اهم من هذا. السنة مشتملة على كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله. واعتقاد - 00:33:10

فلذلك الواجب والمندوب والمستحب وغير ذلك ولا يجوز حمله لفظ السنة في السنة فوالله ان يسلم على المعنى الفقهي الاصطلاحي وحين نقول من السنة اعفاء اللحية. من السنة اعفاء اللحية لا يعني هذا ان حلقها جائزة - 00:33:40

لا يقول بذلك احد من العلماء المقصود من السنة اعفاء اللحية او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم خلف النظر عن حكمه ذلك حكم الامام ابن حزم الاجماع في مراتب الاجماع على ان اثناء اللحية فرض. الم اعفاء اللحية - 00:34:20

ولا يزال العلماء يقولون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهذا الذي نقلوا عنه اهل الحديث حين يسمون كتب او كتب السنة. قال يا احمد بكتاب الاعتقاد يقول كتاب السنة والسنة اللي خلاني والسنن لابي داود - 00:34:40

سنن الترمذى سنن النسائي سنن ابن ماجه كل هذا من هذا القبيل. اذا السنة نطبق على عدة معالق نطبق على الشرق تطبق على تطلق على الركن تطلق على الواجب تطلق على المنسنون مراتب السنة مؤكدة - 00:35:10

التطوع المستحب لغير ذلك. قوله يا جماعة على كتاب الله واجتمعوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حب الصحابة وموالاتهم ونصرتهم القدر قال الامام احمد رحمة الله تعالى في تعريف القدر هو قدرة الرحمن. قال الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:35:30

تعريف القدر هو قدرة الرحمن. ومعنى قدرة الرحمن اي لا يمنع من قدر الله شيء وقد اشار الى هذا الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في النولية فقال وحقيقة الذي حار الورى في شأنه هو قدرة الرحمن. استحسن ابن عقيل لا من احمد لما - 00:36:10

عن الرضا الرباني. وقال امام سفى القلوب بلفظة ذات اختصار ذات معانٍ ولا يختلف العلماء على تحريم الاحتجاج بالقدر وعلى فعل المعاشي بخلاف وقوع المصائب. عند مراد الله ميت وعند مراد - 00:36:40

وعند خلاف الامر تحتاج بالقضاء ظهيرا على الرحمن للجبر تزعمون بالاحتجاج بالقدر على المعاشي نوعان النوع الاول ان يجعل ان يجعل هذا مبررا ومصورة مثل المعاشي. وهذا لا يختلف العلماء في تحريميه وتجريده فاعله - 00:37:10

ويقصد الضلال والاتباع والانحراف. النوع الثاني ان يبذل جهده فلنفعل الاسباب ويترتب على ذلك فعل المعصية بخروج ذلك قدرته فلا حرج يقول هذا قدره الله عليه كما قال ادم لي - 00:37:40

موسى تلومني على امر قد قدره الله علي لانه فعل الاسباب. فلم يجعل القدر مسوغا لفعل المعصية ولكن جعل القدر حين وجدت اه نسوغ للعذر ليس مصوغ المعصية. فرق بين الامرین - 00:38:10

والذين يحتاجون على معاشي ينادهم بايقاع انفسهم من الجبال الساهاقة والعمائر المرتفعة فما يصنعون ذلك؟ او بطعن انفسهم بالسلاكين والخناجر؟ لا يفعلون ذلك المعصية يتاجسرون على الاحتجاج بالقدر على القاء النفس - 00:38:30

في التهلكة ولذلك ذكر العلماء عن القدرة في هذا الباب مما يدل على ضلاله لما امر الله به الشيء الكثير. حتى ان بعضهم من ضلال وخيشه. حبن، دأ، حلا فوة، امرأته - 00:39:00

وخبزه. حين رأى رجلا فوق امرأته - 00:39:00

قال صدق. الاعتقاد الفاسد لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والواقع يقعون في مثل هذه الجرائم المخالفات حتى للانسانية. ابن القيم تعالى عن القدر يكون نظام التوحيد الا بالاناث بالقدر. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يؤمن بالقدر خبر - 00:39:30

لم يؤمن بالقدر خير - 00:39:30

احرقه الله بالنار. وحين جاء اناس الى ابن عمر يقولون الامر اني بريء منهم انهم براءة مني. والذى يحلف به بالعمر لا يؤمن احدهم حتى القدر خيره وشره. حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - 00:40:10

حتى القدر خيره وشره. حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - 10:40:00

قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر ما هو قادر ما معنى الدرس خيره وشره. ايها الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بالقدر خير لا يؤمنون بالقول او سر بين خير. كما تقول القدريه حيث يقول نشار غير مخلوق لله. هذا ظلال وانحراف. الشر - 00:40:40
مخلوق لك الخير. لا يخرج شيئا خلق الله جل وعلا. ولذلك هم بهذا الاعتقاد يجعلون مع الله الها اخر وانا هو السر في كون العلماء يسمون القدريه مجوسه هذى الامة. المجوس يجعلون للعالم خالقين. خالق النور و خالق الظلم. المجوس - 00:41:30

يسمون القدرة مجوسه هذي الامة. المجوس يجعلون للعالم خالقين. خالق النور وخالق الظلم. المجوس - 00:41:30

يجعلون للعالم خالصا. الاول خالق النور والثاني خالق الظلمة. وعند المجنوس ان خالق النور اعظم خالق الظلمة. جاء في حديث مرفوع الذي يصلى والصواب وقتها على الصحابة رضي الله عنهم. الذي تأخرت حياتهم - 00:42:00

00:42:00 مرفوع الذي يصلى والصواب وقتها على الصحابة رضي الله عنهم. الذي تأخرت حياتهم -

وقد نهى سلمان مدووس هذه الأمة لانهم يقولون عن الذين خلق الخير ولم يخلق الشر ففي هذه الحالة يتبعون المجنوس يجعل خالق مع الله قوله والآيمان بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئاً - 00:42:30

مع الله قوله والايمان بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئاً - 00:42:30

يُؤمِنُونَ بِكُلِّ ذلِكَ. يُؤمِنُونَ بِالْقَدْرِ الْجَمَالِيِّ وَتَفْصِيلِ فَاصِلٍ مِّنْ كِتَابٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الْأَمَامُ
يَخِيرُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ شَفَاءُ الْعَلِيمِ وَجَمِيعُ مَنْ كَتَبَ - 00:43:00

يُخْرِيْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ شَفَاءُ الْعَلِيِّمُ وَجَمِيعُ مِنْ كِتَابِ - 00:43:00

استفاد منه. لأن الكتاب جامع في هذا الباب تتحدث عن هذا الموضوع بقوة تتحدث عن أهمية هذا الباب. ونتواعد من أهل البدع قد
صلت افناهم ودللت اقدامهم في هذا الباب العظيم. الذي هو - 00:43:30

00:43:30 صلت افناهم ودللت اقدامهم في هذا الباب العظيم. الذي هو -

السؤال الثاني: هل من الممكن أن يتحقق العذر في الملة؟
الإجابة: لا، لأن العذر في الملة مقتضى العذر في الأفراد، فإذا لم يتحقق العذر في الأفراد، فلن يتحقق العذر في الملة.

وهو جزء من المقدمة التي يكتبها المؤلف في بداية كتابه، وتحتها عادةً توجد ملخصات موجزة لبعض المحتوى.

الله لا يعلم ما في الأرض ولا في السماء وما هم أمنون بعلمه
القديم اي عملوا بالخلق وبما بعلم قديم الذي هو مرصود به ازوا وابدا. لأن الله يعلم ما كان وما يكون. وما لو كان - 00:44:40
سوف يكون هذا رد على القدرة الذي يقول ان الله لا يعلم الاشياء الا حين وهذا وقت الله بالجهل وعدم القدرة وعدم العلم. تعالى الله
عن قولهم علوا كبيرا. الدرجة الاولى - 00:45:10

عن قولهم علوا كبيرا. الدرجة الاولى - 00:45:10

00:45:30

وان الله قد احاط بكل شيء علما قوله وعلم جميع احوالنا. ليس لا يخفى عليه شيء. يعلم الكليات. ويعلم الجزئيات. ويعلم ما كان
ويعلم ما يقعوا. ويعلم ما له كأن: سوف يكوه:.. والابهان: بكا، ذلك - 00:46:00

وتعلم ما يقروا، وتعلم ما لو كان سوف يكون، والابهار يكمل ذلك - 00:46:00

لا يعذر احد بانكار شيء من ذلك. والناس قوة الایمان وبالصدق واليقين في هذا الباب. على حسب تفاوت ايمانهم فان الایمان مراكز درجات. قوله من الطاعات والمعاصي. اي علمها الله جل وعلا - 00:46:30

00:46:30 درجات. قوله من الطاعات والمعاصي. أي علمها الله جل وعلا -

الله عليه وسلم قال إن الله قادر مقادير الخلق قبل أن يخلقهم - 00:47:00

انني لا امر من هذا المكان ما اصابني شيء - 00:47:20

هل اعتربوا على القضاء؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل الله قراءة هذا اللفظ ولكن قل قدر الله وما شاء فعليه البصر والشهيد وكلامه صحيحان عند اهل العلم. قدر الله - 00:47:40
قدر الله وما شاء فعل. قال تعالى ما اصاب من فالافضل ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نقرأها اي نخلقها ان ذلك على الله يسير قوله ثم كتب الله في - 00:48:00

المحبوب مقادير الخلق. قال جل وعلا لا يبدل القوم لدی وما انا بضلائع الا للعبيد اذا ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ من احب يسط له فرزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:48:30

اذا كان هذا مكتوب لا يتغير ولا يتبدل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ من احب ان يسط له في رزقه وينسأ له كنافة يصل رحمه مكتوب رحمه انه يغفل الاجل عن اذى النبي وصل رحمه. الجواب عن هذا - 00:48:50

ان الذي يتغير ويبدل وما كان في علم الملائكة. واما ما كان في علم الله فانه قد فرغ سبحانه الله جل وعلا وعنه ام الكتاب. بمعنى انا في علم الملائكة وما كانت في صفحهم انهم وصل رحمه سوف يكون عمره ثمانين عام وان لم يصل رحمه فسوف يكون العمر - 00:49:10

وفي علم الله قد فرغ منه يصل لان الله عليهم من الخلق عاملون ومصوّف موصوّف الله جل في العلم شرع ازلية ابدية. لا انكشفت عن الله يجي يوم من الايام او ساعة ليس بعالم. هذا لا يمكن ابدا - 00:49:40

الحديث الوالدة في مثل اهذا والله جل وعلا كتب ذلك في اللوح المحفوظ فتقدم قوله قدر مقادير الخلق فقال عبد الله ان الله كتب وغير ذلك من الادلة الواردة في هذا الباب - 00:50:00

قوله فاول ما خلق الله الخلف يحتمل هذا احد معنيين. يحتمل هذا احد معنيين. المعنى الاول ان اول خلق هو القلم. نحتفل ان اول خالصا لله هو القلم والمعنى الثاني ان القلم ليس باول المخلوقات ولكن المعنى الحديث ان الله حين خلق الله حين - 00:50:40
خلق الله القلم قال له طب ما معنى؟ ان اول ما خلق الله خلقه حين خلقه يعني وقت خلقه قال له اكتب وهذا المعنى اصح قال المعنى اصح من القول لان القلم هو اول المخلوقات هذا في نظر وقد اشار الى هذا - 00:51:20

والناس مختلفون بالقلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش ام هو بعده عند ابي العلاء الهمزان والحق ان العرش قبل لانه وقت الكتابة كندا اركان قوله قال له قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كاهن الى يوم القيمة - 00:51:40

من ادلة هذا كثيرة كحديث عبادة عند الامام احمد وغيره ولا يختلف العلماء ان الایمان احد اركان الایمان الستة. فحين قال جبريل الامام بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:52:20

وهنا خلق القدم امره الله ان يكتب قال انطقه الله الذي انطق كل شيء هذا على حقيقته لان القلم تكلم يؤمن بذلك لانه اخبر قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. اشارة ايضا الى علم الله - 00:52:50

صفة القدرة عظمة الله جل وعلا. فما اصاب الانسان لم يكن وقتها وما اخطأ لم يكن ليصيب دفة الاقلام وقوت السحب. اشارة الى كتابة كل شيء ان ما هي الصحف الاقلام دليلا على ان - 00:53:20

فرغ منها. كما قال تعالى الم تعلموا ان الله يعلم في اثبات صفة العلم لله جل وعلا ما في السماء والارض في الخلق وذلك في ذكر ما في السماء الارض ان ذلك في كتاب. الكتاب هذا هو اللوح المحفوظ. ان ذلك على الله - 00:53:50

اين يعجزه؟ ولا ولا يقتله. ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا فهو موضوع عند فروق العرش. ان الله كتب كتابا فهو موضوع عند فوق الارض. ان رحمتي - 00:54:20

صدقه في رواية غلبت غضبي وقول ما اصاب من مصيبة اي من الامراض والفقير والشدائيد والحواجز والفتنة وغير ذلك. في الارض ونحو ذلك ولا في انفسكم ان ينتصر او الامراض - 00:54:40

الا في كتاب اي الامر مقدر قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف الف سنة حين كان عقده على الماء اي نخلقها ان ذلك

على الله يسیر این یعجزه؟ القدرة لله جل وعلا - 00:55:20

عظمة الله جل وعلا وفي ضرورة الایمان بالقدر خير وشر وان الله خلق الخير وخلق الشر فكلاه مخلوقان لله جل وعلا درجة العلم المتضمنة لشيئين. الشيء الاول ان الله علیم بالخلق عاھدون. المرحلة الثانية مرحلة المرتبة الكتابة - 00:55:50

مكتبة الكتابة. وهل التقریر التابع لعلمہ سبحانہ جملة وتفصیلا كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن ما معنی كل يوم في شهر؟ معنی ذلك اي كل يوم في شهر يعز - 00:56:20

دلیلا یذل عزیزا یخلق یبید یدبر ینفع یضر بغير ذلك. كل يوم او خشان وقوله اذا خلق الروح يكون بعد وعشرين يوما دعت اليه ملکا فیؤمر باربع کلمات فقال یكتب رزقها في اشارة الى ان - 00:56:50

الرزق والعمل تعلمہ الملائكة بعد امرهم ببابه. اذا لا يختص به الرب جل وعلا. اذا ما معنی قوله جل وعلا؟ ویعلم ما في الارحام اذا ما معنی قول الله جل وعلا ویعلم ما في الارحام. اختلاف العلماء في معنی الولاية یعلم في الارحام على مذاهب - 00:57:30

المذهب الاول المذهب الذي یظن کثير من الناس الارحام اي لا یعلم ما في بطن المرأة من الا الله وهذا غلط. وهذا غلط لأن الحديث صريح بربه. الان یتهمرون من معرفة - 00:57:50

المرأة ليس له اه اصل من الصحة العلم بلغ الجهل ممن یتكلم في هذه القضايا بدون علم. المعنى الثاني ویعلم ما في الارحام اي قبل امر البلد. اي قبل امر الملك. وهذا یعطيه نظر. وهذا ايضا في نظر - 00:58:10

والمع الثالث واعلن في الارحام ان یعلم ما یودع فيه الرحم. یعلم ما یودع الرحم وهذا الصواب في المسألة ویعلى فيها اي ما وضع في الارحام من الذکر او تكون ذکرا او تكون انشی هذا الذي یختص بعلمہ الرب جل وعلا - 00:58:40

قوله بعثني ملکا لا یختلف العلماء ان الملائكة مخلوقون منه انطلاقا اذا كان ملائكة مخلوقين من نور فكيف یكون بید مخلوقا من ما اقوى من الملائكة؟ الجواب انه لم یثبت ان ابليس من الملائكة. واما قوله جل وعلا واذ قلنا لملائكة - 00:59:10

لادم فسجدوا الا ابليس ابی واستکبر. فهذا الاستثناء استثناء منقطع وليس کقول الله جل وعلا لا یذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. کقول العرب قام القوم الا حمارا من جنس القول فهذا استثناء آما منقطع. ولم يكن من الملائكة المخلوقين منه - 00:59:40

كان مخلوقا منا والدليل على هذا قوله جل وعلا في سورة الكهف ان ابليس كان من الجن الا ابليس كان الجن ففسق عن امره. فهذه الآية توضح كل اية في القرآن الا ابليس كان - 01:00:10

والآيات تفسر بعضها بعضا الا ابليس كان من البر فصدق عن ان یربه. وهو نفسه یقول خلقتني من نار ما خلق من نور والورقة من النار في اربع کلمات. وقال - 01:00:30

في اول ان العبد ما لم يكن له مصيبة. توکلت في رزقی على الله الخالقين. وایقنت بان الله یليس الترازقی؟ وما يكن من رزق فليس یقودني. ولو كان في قاع البحار العوامق. سیأاتی به الله العظیم بفضلہ. ولو لم يكن منی لسانه - 01:01:00

ولیس معنی هذا ان العبد لا یعمل الاسباب هذا غلط. فالامر كما قال الشیخ الفتاوی الاعتماد على اسباب شرك بالتوحید. وصرف الاسباب خلل في التوحید. فالذین یأتون بالاسباب او المخالفون بمنهج الرسل - 01:01:30

والذین یعتمدون على الاسباب دون الله. هؤلاء یشرکون بالله جل وعلا. الموحد یسیر في هذه الحياة على فعل الاسباب وعلى التوکل على خالق الاسباب. وعلى الله فلیتوكل المؤمنون. وعلى الله فلیتوكل ان کنتم مؤمنین. ایاک نعبد - 01:01:50

وایاک نستعين اذا انقطع اطماء عبد عن الوری تعلق بالرب الکریم رجاؤه فاصبح ضرا. وقناعة على وجهه انوار وان علقت بالخلق اطماء نفسي فمما عد ما یبکو وطالع عناؤه فلا ترجو الا الله وحده ولا الصحة في خلو الصفاء - 01:02:10

قال الشیخ هذا التقدیر کان ینکرہ ولاة قدریة قدیما انظروا الیوم قدیم. یعنی یا شیخ في کلامه ان القدریة کانوا من قبل بقيادة یقول ان الله جل وعلا غير بالعلم القديم. وان الله لا یعلم الاشياء الا بعد وقوعها. وقد کان ائمۃ الخلیل من قبل ینکرکن هذا - 01:02:30

وکان هذا بکثرة في بداية ظهور هذه البدعة. ولكن یقول الیوم قلیل نعم ولا یزالون ینقصون. ولا یزالون ینقصون في كل عصر ولا تناقشنا الثاني هم الذین یتواجدون في کدرة ونتحدث عنه ان شاء الله تعالى غدا والله آما اعلم - 01:03:00

بالنسبة هو تأتي على معنى ما يزال فاعل ولا يعاقب تأتي على معنى الشرع وتارة ان تأتي على معنى الفرض. فقد جاء في السنة في اطلاق عدة معاني والاصل في اطلاق السنة - [01:03:20](#)

الطريق والمنهج؟ الطريقة والمنهج من هنا هو واجب و منهم ما هو؟ مستحب. عليكم بسنة هنا اي بالطريقة والمنهج. المقتضية آآ كل مواطن الایمان من الخوف والعمل والاعتصام الله والله في الرفع - [01:03:50](#)

دعاءك رضي الله عن نسأل الله حتى لو قال في الارض الله اه والله اليه معنى هذا اه كما يفهم الصوفية ومحاربون ان الانسان يقول الله الله ويعظم الله جل وعلا بذلك لا حتى - [01:04:20](#)

الله الله حتى لا يوجد احد يعرف الله. ولا يذكر الله. هذا المعنى الحديث نعم لا شغله بالكتابة وان القيامة لا نعم. الى ان تأتي الريح تقوى روح كل مؤمن - [01:04:40](#)

يبقى في الارض احد يقول او ينصر الله. فحين تقوم الساعة على شرار الخلق كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. نعم - [01:05:20](#)

في شيء نعم فيه نعم الملائكة خير المهر الرسل خير آآ اما الشر المحسن فلا يوجد الشر المحسن لا ولكن فيما واحد شاب قد يقام الشرك لكن اثاروا ذلك الاثار المترتبة على وجوده ليست شرا - [01:05:40](#)

آآ لكن هو اكثر محضة. نعم. ثلاثة نتكلم يعني اهل السنة احنا الخير تكلموا عن المصاعب يتكلمون على المصائب ما يتكلمون على كل شيء يعني المصائب صحيح نصيبا ما لك خير نصيبا - [01:06:10](#)

في المصيبة يعني نعم اي نعم نعم من هذا الباب نعم هو في كل اشارة جبرية وقدرية ولكن الجبرية ليس لها من النفوذ الشيوع ولكن القدرية لأنهم مذهب معروف ويأتي ان شاء الله الاشارة اليهم وذلك العلماء كثروا في القدرية ولم - [01:06:30](#)

لولانا الجبرية فرع عام القبلية فقدريا هذا الباب اشهر واظل واخطر على اه مدارب السنة من الجبرية وفي كل شرط لان التوحيد دائم طبعا الا بالقدر فالذي لا يؤمن بالقدر ما عنده نظام بالتوحيد. لان الامر كلها مبنية على القدر. الطاعات - [01:07:00](#)

على القدر. فالذي لا يؤمن بالقدر اذا معنى التوحيد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحفظه الله بالثار وهو احد اركان الاسلام ولكن كل خلق مخلوق بالقضاء. الناس الذين خلقناه بقدر. فالذي ينكر القدر اذا انكر نظام التوحيد. انكر نظام الخلق ككل - [01:07:30](#)

ليس على اطلاقه يعني نعم الله يقول يعني في مقوله تقول ان الانسان لا يأخذ بالقضاء آآ صحيح انه كما قال ابن القيم في مقدمة آآ بدون علم ويتعمقون في ذلك. قال نعم. اما الایمان بالقدر مذكور في الكتاب والسنة فهذا شرط للايمان. لابد - [01:07:50](#)

العبد اما التعمق بذلك لا يفهمه نعم الساعة الاخوة اه القضاء يا سعود الجمع بين حديث حجاج مسلم بان المقصود بلغت اربعين واثنين واربعين يوما اه كتب دلوها ورزقها ونص فيها هو حديث الدالة تحديد ابن مسعود وغيره من الاحاديث ان النص لا يكتب - [01:08:20](#)

مائة وعشرين يوما. بعض الائمة كابن القيم ذهب الى حديث حذيفة وانا دون كتابة الملائكة. بمعنى التقبيل. ثم بعد مئة وعشرين يوما ندور على كتابة الملائكة. وبعض العلماء ذهب الى الترشيح. فيرجحون حديث ابن مسعود انه في الصحيحين - [01:09:30](#)

على حديث اه حذيفة وذاك الجمهور لا يرون التعلق الاحكام بالاربعين معنى ذلك ان المرأة اذا توفي زوجها وهي حامل ان المرأة اذا توفي زوجها وهي حامل ثم اسقطت النكتة هل تخرج من العدة؟ الجمهور يقول لا لا تخرج من العدة حتى لو كانت حاملا في الثمانين - [01:10:00](#)

اا في نفح الروح. ولا يفخرها الا وبالتالي اذا المرأة لو بلغت اثنا عشر يوما من روعة بلوغ الوفاء. فحينئذ تقول خرجت من العدة لن اسقطت مولودا اه كائنا حيا قد نفق فيها الروح. فلا تقول الجمهور في الحقيقة انه اقوى وفي بحث سيد - [01:10:30](#)

الدكتور الواردة عند اهل السنة وعند اهل العلم في كتب المؤلفات ولكنه الامام القيم رحمة الله تعالى والدكتور علي اه البار. نعم فمن اريد ان نعم نعم له ثمار عظيمة جدا واعظم الثمار فالامر الاول انتظام آآ التوحيد عنده - [01:11:00](#)

الثاني ان كل مصيبة تهون عليه. الذي لا يؤمن بالقدر عنده اضطراب في حاله وفي قلبه وفي سكينته. لأن مصيبة ما تمر به وتقلق وتنزعه كذا. ثم يقرأ ايش فعلت؟ يقلق. وبالتالي هو لا يبحث عن اه اه - 01:12:00

الايام بالقدر الذي يؤدي بنا الحمد لله قدره الله علينا المرحلة اذا كان ما عنده ايمان قلق قلبه التمار المهمة في كتاب الفوائد عن الايمان بالقدر. من ذلك من ثمار القدر ان الله يرضي عنه - 01:12:20

رضي الله عنه احبه و اذا احبه بارك في لا للعبد في قوله فعله. فمثل ما رأى الايمان بالقدر انه يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المقتصي للسعادة الدنيوية او الاخروية - 01:12:40

ومن ثمار الايمان بالقدر انه لا يقلق انه على مستقبل ولا يحزن على فائد الا في كتابه من قول من رأى ان ذلك على الله يسير. حين يقول الرجل عقیما. او يتأخر زواجه او المرأة يتأخر زواجهما او تكون - 01:13:00

حوادث نحو ذلك او يقول ينظر في واقع الناس احترام استراح هذا قلق وبالتالي لا هو الذي امن بالقدر فحصل والثواب هو الذي يسلم من هو في قلق نفسي وفي عقاب من رب العالمين. وفي ايضا تدبر في الايمان بالشرك التوحيد. بخلاف الاوامر بالقدر - 01:13:30

شيئا من ذلك. امن ورأوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فارتاح قلبه واطمأن سؤاله وحصل له مجرد ذلك الاجر والثواب. الشيخ الاخوان. نعم رضي الله عنه من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وهل يعني هذا قبل الانبياء؟ لا لم يعرف - 01:14:10

ولكن نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم تابعة لمحمد صلى الله عليه وسلم. ما ورد في ذلك نص لكن اللي ورد في نص ويجب القطع بايه ان امة محمد صلى الله عليه وسلم تدخل قبل اتباع الانبياء. ولم يرد اه نصا اتباع محمد قبل الانبياء. لكن ظهر النصوص فيه ان كلنبي و معه - 01:14:40

امته. فتكون الامة تبعا للنبي. فظاهر هذا ان محمد سيفطر مع امته. قبل يدخل الانبياء. ثم يفخر الانبياء الذين يلون امة محمد ومعهم امتهن النصوص. اعراب نعم الاعراض نوعان مراتب الاعراب في اعراض عن الحق بلغه الحق فاعرض عنه آآ المنصب وعن الجاء و نحو ذلك ولكن لا يبحث عن دين الله جل وعلا ويقع فيه النواقض الاسلام - 01:15:00

لاجل اعراضه. فهذا اعراض بلغ الحق وهذا اعراض عن بحث الحق. فالاعراض نوعان اعراض عن البحث عن الحق. واعراض عن قبول الحق يحمل على ذلك منصب او جاه او كبر او غير ذلك. نعم - 01:15:30

حديث منهم جاء من رواية اولا روى الحديث الامام احمد وجاء من طريق عبد الرحمن بن سعد بن ثوبان عساف بن عطية عن ابي منيب الجرسى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده جيد ثوبان - 01:15:50

ايها ولم يتفرد به وقد حسن حديث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة تعالى في اقتدار صراط المستقيم يقول ما صحة هذا الحديث؟ الذي ورد فيها من دعا الى الدعاء استجواب الله له - 01:16:10

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو دعي بهذا الدعاء على مجنون الاوقاف على امرأة آآ قد آآ اصاب عسر الله عليها اللهم انت الله انت الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار والمتكبر الاول والآخر الظاهر والباطل الحميد المجيد في شرط لبقية اسماء الله - 01:16:30

آآ الحسنى الى اخره عموما هذا الخبر موضوع عموما هذا الخبر الموضوع ليس له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وايضا اتفق العلماء على ان الاسماء لم يثبت به نص عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:16:50 رحمة الله تعالى. بعض الناس يقولون ان صاحب المعصية لا يكره آآ لا يكره غير واضح السؤال لا يكره المعصية يعملها. ما ي يريد ان يقصد الاخ - 01:17:20

ما نظر الوراق مباشرة من الاخوان يكتبون كتابات غامضة وغير موضوعة نعم هو تقدم الحديث عن اثبات العينين وجرى الحديث انه لم يرد يعني اه نقص صحيح صريح. وانما جاء مفهوم واجمع للعلماء. قوله صلى الله عليه وسلم ان المسجد - 01:17:40

وان ربكم ليس باعوام. مفهوم الخطاب ان لله عينين واجمع عليه العلماء. نعم نعم؟ ارفع الصوت لا ليس له حكم مرفوع اذا قال السابعة قول المجانين حكم مرسى. ياخذ حكمها المرسل ولا ياخذ حكم مرفوع الى - 01:18:10

صلى الله عليه وسلم وعلى حسب اعمالهم يعني وكل شيء مقدر بلا شك وكل شيء مقدر بالنسبة للشفاعة وهذا على حسب مراتبهم الذين يستحقون الشفاعة جل وعلا اه فيهم. الشفاعة لا تناول كل شخص. ولكن بلا ريب الذي اجمع عليه المسلمين - 01:18:40 ان من مات على كبيرة ولم يموت على ناقض الاسلام ان مآل الى الجنة مهما كان عذاب. وقد يخرج بشفاعة يخرج بشفاعة. فلم يموت على الزنا وعلى شرب الخمر او على قتل النفس بغير حق او على اه كبائر الذنوب من اكل الربا او النص والنامضة - 01:19:10

احبابنا الكبار. هؤلاء المعرضون للوعيد. معرضون للوعيد وهم في خطر شديد. ولكن لا يختلف العلماء ان هؤلاء لا يخلدون في النار وان هؤلاء تناولوا شفاعة الشافعيين. واما قوله جل وعلا كما تتفق عن صفات الشافعيين بهذه الآية بالاجماع - 01:19:30

لان في الكفار خلافاً لمعتزلة الخوارج الذين الآية في عصاة الموحدين وهذا ضلال وانحراف. اذا تنفع شفاعة الشافعيين هذه في الكفار. الآية على عصاة الموحدين ضلال. من الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم شيء من ذلك - 01:19:50 لا محظوظ حين يقول شريط او نشرة او كتابة او مؤلف في فضائل عالم هذا جرى عليها مثل السلف يكتبون عن علمائهم وعن مشايخهم وعلى ائمة وعلى الذين آآينتصبون للدب عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

ويقول عنه ما تحريف الغالي وتحريف الجاهلين. فالكتاب عن هؤلاء مطلب. مطلب وذكر ما ترثهم شرطاً لا يكون ذلك في غلو. في غلو واما الكتاب عن هؤلاء بل هذا مطلب ويبحث الناس على الكتابة. ان هؤلاء لان الناس يأخذون آآالمعاصي - 01:20:40

المتقدمين من الاموات. ابو احمد يقول هل تسند طبعاً اولى العزم عند العلماء هم خمسة آآله في الترتيب الزمني وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. من يرد تسمية هؤلاء باولي العزم الا عن ابن - 01:21:00

روى ذلك عنه الحاكم وغيره. وقد سماهم باولي العزم. اقبل من آية الاحزاب وغيرها كالشوري. كانوا يسمون اولي العدل بهذا. او لهذا السبب نعم ما معنى كلها المؤمنين يحشرون الى الله جل وعلا اه جماعات وزرفات ويدخلون الجنة - 01:21:30

على التفصيل السابق كل امة تتبع نبيها. وان هذا من باب التشريع والتشريف لهم. بخلاف لان الله نعم وبالتالي هؤلاء يساقون شوقاً وهم يخدمون نعم فكل امة مع نبيها بمنزلة الوسط. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه الامر. فرأى النبي ومعه - 01:22:10

والنبي والنبي مع الرجل والرجلان اذ رفع لي ثواب عظيم فظننت انها امتى فقيل هذا موسى وقومه فنظرت الاول. فقيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا. يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:22:40

نعم؟ والله هذا الظاهر وهذا ذكره الحافظ ان حذرت الاصابة متواترة على كل اصطلاحين انا حديث السباحة متواتر الصحيح متكلمين انما اه تجاوز الاربعة والثورة السابقة انا جائتهم الأربعين حديثاً. متواتر على - 01:23:00

اصطلاح ائمة السلف القبول وقابلوها بالتسويف فقد جاء في الصحيحين وغيرهما ولم يختلف احد عن قبول ذلك سوء من لا يعبد بخلاف الخوارج المعتزلين ان هؤلاء يكثرون في القطعيات والثواب. نعم - 01:23:30

من اهل بيته. الشهيد لا يشفع في كل احد. يشفع في اهل بيته تقسيم الاسلام ليس كثير. الاسلام نعم. الله جل وعلا قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والله جل ولا يشفعون الا لمن؟ ارتكاك - 01:23:50

هذا الحديث الاول جاء من رواية ابي امامه القاسم عبد الرحمن عن اه ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقبل بابا عظيمها باب الربا منهم من علا بالقاسم من لم يتفرد به؟ وخالف الادلة الاخرى كقوله صلى الله عليه وسلم - 01:24:20

الناس ويحملون على الشفاعة الواجبة. وانما وجبت عليه شفاعة ثم قبل الهدية بهذه الشفاعة فانه نعم اتى ببابا عظيم من ابواب الربا لانه شفاعة واجبة. وهذا يقول بعض العلماء عن الاشتراط كما قال الصناعي. مثل شخص زيد - 01:24:50

لعمرو وطلب منه شفاعة وهل الشفاعة يقدر عليها امر؟ يقدر عليها عمر وهي من الامور الواجبة المتعينة على عدم الشفاعة ظلم

وعدوان في حق زيد. فيجب على أن يشفع ليس لعمر يقول والله ما اشفع إلا بمبلغ من المال. كشفت مثلاً أخذت - 01:25:10
سرقت أرضه أو أخذ ماله أو ظلم سجن بغير حق أو غير ذلك فذهب لرجل قالوا للحق أريد كشف على أريد أرضي أريد مالي أنا ظلمت
قال الرجل هذا أنا أشفع لك إلا بمبلغ من مالي - 01:25:30

الرجل الذي يؤدي إلى أيه؟ قادر أن أول وهلة على تخلصه والشفاعة. هذا إذا أخذ عوضاً عن شفاعته هذا أتي ببابا عظيمها وبركة. أما
إذا كان لا يقول أنا ما استطيع لكن أبذل جهدي وبذل جاهي. ولكن لا أريد أن أبذل جاهيل - 01:25:50
لا حرج منه. لأن الشفاعة هنا غير واجبة ما يستطيع أصلاً. لكن يريد أن يساعدك كمساعدة لأن الشفاعة غير قادر عليها. أما لو كنت
قادراً عليها وأخذت معناً؟ فهذا هو آآآ الحرام. كذلك لأن اللي يقوم به بعض الناس الأشخاص مثلاً آآآ يتسبّبون إلى القوم - 01:26:10
الجوازات وعند الأحوال يفتحون المكاتب. المصغرة تخصيص المعاملات ونحو ذلك. هؤلاء لا يدخلون في الحديث. لماذا؟ لأن الشفاعة
غير واجبة عليهم وانت هذا الحق ليس واجب على أحد أن يخلصه لكنك قادر بنفسك. قادر يخلص لك المهمة في - 01:26:30
طريق ابن سعد أحياناً يأخذون حقهم هذا لا حرج منهم. نعم يقول النار حرماء يعني فهم قد أسودوا من طول ما لبتوها وحمل جمع آآآ
الحمل وهي الفحمة إنما له مفرد من معناها. يا شيخ معروف أن من لم يعمل - 01:26:50

نعم آآآ يشفع الرسول عليه الصلاة والسلام لأبي طالب وهو لم يعلم في من قال لا الله إلا الله. نعم. معروف أن الرسول عليه الصلاة
والسلام معصوم. هل في تعارض؟ لا ما في تعارض. قوله صلى الله عليه وسلم لما - 01:27:20
قال أسعد الناس بشفاعتي من الله آآآ هل الشفاعة التي تقتضي دخول الجنة؟ تأخذ الدخول الجنة عمه أبي طالب ولم يقل لا الله إلا الله
هو مجرد تقسيم عذاب فالشفاعة التي تكون استخراج من النار للجنة - 01:27:40
المختصة في أهل التوحيد. خاصة بالنسبة لعم أبي طالب لأن نصر ما لم ينصره غيره نعم. الله يحفظك. ويبارك فيك. نسأل الله تعالى
يوم القيمة. هل هذا إلى مرة واحدة أو يستمر كل ما يسمع الأذان حتى ينال هذا الفضل يقول نسأل الله على المثابرة من سيثاب على
ذلك - 01:28:00

من قال أهنا نسمع عن النداء اللهم رب الرداء والثامة والصلوة القائمة أت محمد مقام محمود الذي وعدته حسنة وشفاعة يوم القيمة
إذا سمع ويحتمل فضل الله واسعه انه في كل شخص يقول مرة واحدة يحصل هذا الأجر وكان الأجر الثاني قد يفوته ولا يحزن - 01:28:30

هذا الحديث الواردة في الشوط الواقع هذا ضعيف الأحاديث الواردة في شوط الواقع بين الفقر هذا ضعيف. تبارك له مسؤولية عن
ابن مسعود المسلمين نعم. بلا شك والعلماء متفقون على أن الكفر مرتب. لا يختلفون بذلك. والعلماء لا يختلفون إن عذاب الكفار - 01:28:50

مقتضى أعز الله ولا يجوز ظن بالله أنه يسوّي بين الكافرين هذا ظلال اسمه ظن رب العالمين هل سوى كافر ليس له محاربة للإسلام؟
كافر يحارب الإسلام؟ هذا جو والله منزه عن - 01:29:30

عبدادي أني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرماً فليتظالموا. يخفى الكافر عن كافر ولذلك الله جل وعلا نص القرآن قال إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار إذا يفهم من هذا أن فوقيم أحداً وان - 01:29:50

المنافقين أشد عذاباً من الكفار يقول هل يكون يعني آآآ لم يكن له اعتداء على الإسلام بل له نصرة للإسلام ولكنه معامل. هل نقول
تلقائياً أنه يعني ليس بمنزلة من عاد الإسلام؟ نعم نقول. وهذا مقتضى - 01:30:10

عدل الله وحكمته ورحمته وهذا قد لا يختلف فيه العلماء أيضاً. لا ما نقول التحذير لا لابد من دليل التحذير من لكن أقول نعم لا ما
ينكر بالعكس يجب القول بهذا - 01:30:30

لا أنا يعني أنه يخف عن الاداب لا ننسى لا نقوله. لكن نقطع امراً قطعياً أن الكفار مرتب وان الكافر الذي حارب الإسلام ليس بمنزلة
كافر الذي لم يحارب الإسلام وان هذا أشد عذاباً من هذا - 01:30:50

ولا ينفي أن نقول بان كلّا ان كليهما في النار ولذلك الصحابة مجمعون على ان اهل الكتاب اقرب من فارس لأن فارس ليس لهم انا

اقول ان الروم وفارس بمنزلة واحدة في النار؟ لا هذى المرأة تلبس كلاهما نعم اذا كان يقصد منزلة واحدة كلهم في النار صحيح اما في المنزلة - [01:31:10](#)

نعم ما سمعت انا ارفع الصوت اقتله ابو البختري ابن هشام والله الحياة الاخير الاول ما ما اعرف ويبحث عنه الاخير الثاني جاء قصة عبد الله بن سلام ويقول ابن عبد الله حيث ابي وهذا اثاره ضعيف لان ما دار على الزوري قال لبيته عن انس - [01:31:30](#)
برواية الامام احمد سفيهية انقطاء ولكن جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان احد الصحابة انهم يبيتون وليس في قلوبهم غل ولا غش بخصوصه ايه بخصوصه لكن المعنى العام آآ ثابت بينهم - [01:32:30](#)

بمعنى انهم يتميزون يعني هو صح عن رسول الله انه القى اي نعم هذا ثابت نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:50](#)

خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تخاطب قوما قد آآ جيفوا يعني انتنوا فقال ما انتم باسمع لما هم اسمع لو جانا رقم مثلا عليه الصلاة والسلام لا يحتاجون - [01:33:20](#)

ولا يحتاجون بالعكس مصلحة. في مصلحة ان المسلمين يتأنون الكفار. بمصالح متعددة المسلمين نعم ينزعون الاحياء اولى من الاموات. وكيف الصيام اذا كانت كافر لا قيمة لها اه وبالتالي القاضي القليب حتى لا يتأنى احد من المسلمين بجيتهم ولا ننتهم - [01:33:50](#)

لنا كفى كفار نجس كنا اول ما يموت الكافر اي ملاحظ. فتظهر يظهر مثلا وخبز بماذا تتسائل اذا مات؟ يقصد على المؤمن الصالح يعني تتأخر جيشه اه قد لا يكون فيها من النتن كما في نتن الاخرين على حسب طاعته ونحو ذلك فالعكس هذا فيه مصلحة - [01:34:20](#)
لو كان يعقل لعرف ان هذا فيه من المصالح والحكم ما الله به آآ عليم نعم. النصوص العامة. الشفاعة العامة في شفاعة نحن نشهد للمؤمنين في الجنة في لا احنا قلنا كل مؤمن يموت فهو في الجنة. ولكن لا نحدد فلانا وفلانا في الجنة. لأن الرسول لا يشهد ان لا الله الا احد وسيأتي شهر الوسطية - [01:34:40](#)

لا بالجنة ولا بنار الا من شهد له. النبي صلى الله عليه وسلم في قول بعض العلماء ان من اتفق العلماء او المسلمين على هذا قول بعض العلماء ولكن هذا يعني ما ليسه ضابط فتشتم طائفة لاتبعها بالجنة فهذا ليس له باب - [01:35:20](#)
التوقف هو اولى ولا نشهد الا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين - [01:35:40](#)